Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحداً لم ينصت حقاً إلى ما تقوله في اغنياتها . ولو فعل لطالب بطردها فوراً ولامتنع عن الاستماع اليها ! .. ولكن المفجع أن بعض « فزاليك » النقد هم الذين يفرضون الذوق العام عندنا ويخجل الباقون من الاعتراف بأنهم لم يستمعوا أو يسمعوا بجون بايز ، ويفضلون الادعاء بأنهم سمعوها وأنهم من المعجبين بها ، ويقنعون أنفسهم — قبل الآخرين — بتلك الاكذوبة ! ولو كانوا يحبونها حقاً لأنصتوا اليها ، ولصعقتهم المفاجأة ! وهي ، ببساطة ، ان جون بايز صهيونية تكرس أكثر أغانيها لمجد «اسرائيل» وعزة هيكلها ، وأن أكثر أشرطتها التي تباع في أسواق بيروت تحمل اغنيات اسرائيلية روحاً ولفظاً ، موسيقى وكلمات ! ..

إليكم الترجمة الحرفية لثلاث اغنيات من شريط « كاسيت » واحد يباع في أسواق بيروت ، استمعت اليه مصادفة لدى صديق، واسم الشريط « جون بايز مع بيل وود وتيد » نستمع إلى الاغنية الثانية على الوجه الاول للشريط ، واسمها « يا لها من مدينة جميلة » وفيها تقول عن القدس :

« يا لها من مدينة جميلة ...

١٢ باباً للمدينة . هاليلويا .

٣ ابواب شرقاً — ٣ غرباً — ٣ شمالاً — ٣ جنوباً . هاليلويا (تنشد هاليلويا على الطريقة الاسرائيلية) .

انظر إلى اولئك الاطفال هناك .

إنهم يرتدون اللون الاحمر (الأحمر لباس الحاخام أثناء خدمة الهيكل ، وهي تؤكد ذلك حين تتابع) :

إنهم بلا ريب الاطفال الذين قادهم موسى .

حينما أذهب إلى السماء .

سأراهم هناك يضيئون ! ..

١٢ باباً للمدينة .. هاليلويا

من يستطيع إخراجي منها ؟ ..

يا لها من مدينة جميلة ... »

الاغنية باختصار هي اغنية في تمجيد عودة الصهاينة إلى « اسرائيل » ! ..

واذا كنت حسن الظن « جداً » ، كالمثقفين العرب الذين احتضنوا ذات يوم سارتر وجعلوه فيلسوف العصر لكنه طعنهم حين كشف عن انحيازه العنصري